

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير- قسم العلوم التجارية  
السنة الثالثة - تخصص مالية المؤسسة - الدكتور: جوامع إسماعين  
محاضرات في المحاسبة المالية المعمقة

المحاضرة الرابعة : الأوراق التجارية

تعريف الأوراق التجارية:

هي مجموعة من وسائل الدفع أو القبض التي تتوفر فيها بعض الشروط الفعلية التي تكسبها الصفة التجارية وقوة التبادل بحيث يمكن الحصول على قيمتها المالية نقداً بخصمها من البنك.

وظائف الأوراق التجارية

تقوم الأوراق التجارية بوظائف أساسية ثلاثة هي:

- 1- الأوراق التجارية هي أداة لإبرام: عقد الصرف ونقل النقود من مكان إلى آخر.
  - 2- الأوراق التجارية هي أداة وفاء: يعتبر الوفاء بالأوراق التجارية كالوفاء بالنقود بحكم القانون، وهي قابلة عن طريق الخصم في أحد البنوك لأن تتحول فوراً إلى نقود.
  - 3- الأوراق التجارية أداة ائتمان: فهي عادة تتضمن أجلاً للاستحقاق، ويستفيد المدين من هذا الائتمان إذ أنه لا يلزم بالوفاء إلا في ميعاد الاستحقاق، كما لا يضار الدائن أيضاً إذ أنه يستطيع أن يخصم الورقة التجارية إذا احتاج إلى نقود عاجلة، كما يستطيع أن يظهرها إلى دائنه فوراً.
- والواقع أن الأهمية الجوهرية للأوراق التجارية تكمن في أنها أداة للائتمان والوفاء في ذات الوقت.

أنواع الأوراق التجارية:

الكمبيالة، السند الإذني، الشيك يستثنى من الأوراق التجارية لأنه يعامل معاملة النقدية

**الكمبيالة السفتجة (traite) La lettre de change**

عبارة عن أمر من الساحب إلى المسحوب يأمره بدفع مبلغ معين في تاريخ معين لصالحه أو لصالح شخص آخر.

قد يحول (يظهر) سعد (الساحب) هذه الكمبيالة إلى مستفيد آخر بحيث يكون على سعد دين له فيكتب اسم المستفيد بدلاً عن اسم الساحب سعد.

**تعريف السند الإذني Le billet a ordre**

تعهد من المسحوب عليه (المشتري) بدفع مبلغ معين في تاريخ معين (تاريخ الاستحقاق) لصالح شخص معين (المستفيد)

السند لأمر أو الإذني هو عبارة عن محرر مكتوب يلتزم فيه الساحب بأن يدفع للمستفيد مبلغ من النقود بمجرد الاطلاع أو في ميعاد معين أو قابل للتعيين، ويختلف السند لأمر عن السفتجة في أنه لا يشتمل إلا على شخصين المحرر المتعهد والمستفيد، فالمتعهد في السند لأمر بمثابة ساحب ومسحوب عليه في آن واحد.

**تعريف سند الخزن Le Warrant**

يعد سند الخزن صورة خاصة من السند لأمر، فهو عبارة عن سند مصرفي محرر من تاجر كضمان ملحق بوصل البضائع المودعة لدى المخازن العمومية.  
وقد عرفت المادة 543 مكرر سند الخزن على أنه استمارة ضمان ملحقة بوصل البضائع المودعة بمخازن عامة.

## الطبيعة القانونية لسند الخزن

بما أن أعمال الخزن ومقاوله استغلال المخازن العمومية وفقا للمادة 2 من القانون التجاري تعد من قبيل الأعمال التجارية بحسب الموضوع فإن سند الخزن الذي لا يكون بمعزل عنها فإنه يعد عملا تجاريا بحسب الموضوع.

وحدة المقارنة	الكمبيالة	السند الإذني
1- التاريخ	3	2
2- الأطراف	3	2
3- مقابل الوفاء	موجود	موجود
4- المبلغ حروف وأرقام	موجود	موجود
5- القبول	يجب عرضها على المسحوب عليه لقبولها	لا تحتاج لعرضها على المسحوب عليه لأنها تخرج من منشأته
6- مصدر التحرير	أمر كتابي	تعهد كتابي
7- سبب التحرير	تحرير لسداد الديون التجارية فقط	يحرر لسداد الديون التجارية والمدنية

الكمبيالة والسند الإذني قد يكونا أوراق قبض أو أوراق دفع وذلك يرجع إلى وضع المؤسسة بالنسبة للورقة:

- 1- إذا كانت المؤسسة تقبض بموجبها تعتبر أوراق قبض و رصيدها مدين لأنها أصول متداولة و تنتج عن عملية بيع بالأجل.
- 2- إذا كانت المؤسسة ستدفع بموجبها تعتبر أوراق دفع و رصيدها دائن لأنها خصوم متداولة و تنتج عن عملية شراء بالأجل.

### تعريف الشيك

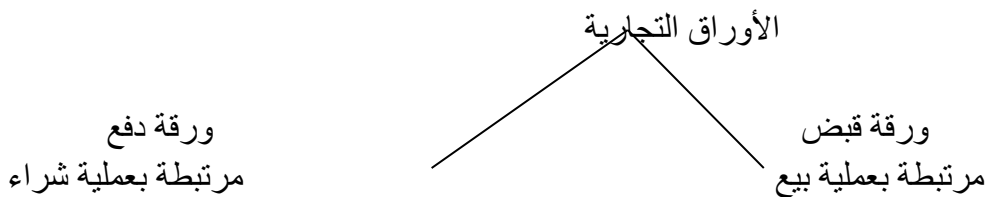
هو محرر مكتوب يتضمن أمرا من الساحب إلى المسحوب عليه بأن يدفع بمجرد الاطلاع مبلغا من النقود إلى شخص معين وهو المستفيد أو لأمر الساحب نفسه.

### الطبيعة القانونية للشيك

ويعتبر الشيك تجاريا إذا حرر لغرض تجاري أو إذا كان محرره تاجرا ولأغراض تجارية.

### مزايا الأوراق التجارية:

- 1- تعتبر وسيلة لإثبات الدين في حالة قيام المنازعات القضائية.
  - 2- تعمل على اتساع نطاق الحياة التجارية من خلال مرونتها في سداد الالتزامات.
  - 3- يمكن الحصول على قيمتها نقدا قبل تاريخ الاستحقاق من خلال خصم الورقة التجارية.
- المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية:



تبدأ دائنة عند الشراء  
تنتهي مدينة عند الدفع

تبدأ مدينة عند البيع  
تنتهي دائنة عند التحصيل

رقم الحساب رقم الحساب دائن	رقم الحساب رقم الحساب مدين	مبلغ العملية دائن	مبلغ العملية مدين	تفصيل وتعيين العملية
	411			-----02/01/ن----- عملاء مبيعات
	4130	700		بضاعة بيع بضاعة على الحساب
	411			-----02/03/ن----- أوراق قبض بالمحفظة عملاء
	4132			سحب ورقة قبض على العميل -----02/06/ن----- أوراق قبض مخصومة أوراق قبض
	512			بالمحفظة تقديم ورقة قبض للخصم
	627			-----02/10/ن----- البنك
	661			خدمات مصرفية أعباء الفوائد
	519			مساهمات مصرفية جارية تحصيل القيمة الصافية لورقة القبض

تمرين- عمليات على الأوراق التجارية : خلال السنة (2018) قامت المؤسسة (السعادة) بالعمليات التالية

- 1 - بيع بضاعة 10000 دج على الحساب إلى العميل (بلال)
- 2- سدد العميل (بلال) مشترياته ( عملية 1) بورقة قبض
- 3 - خصم ورقة القبض ( عملية 2) قبل استحقاقها لدى البنك وتحصلت على 9700 مصاريف الخصم تمثلت في فائدة البنك 200 وعمولة تحصيل الورقة 100
- 4 - سدد العميل (بلال) إلى البنك ، ورقة القبض بتاريخ الاستحقاق
- 5 - سدد العميل (كمال) دينه بورقة قبض قيمتها 2500.
- 6 - بتاريخ الاستحقاق قدمت المؤسسة ورقة العميل (كمال) للتحصيل
- 7 - تحصيل قيمة ورقة القبض ( عملية 6) 2450 بواسطة البنك، مصاريف التحصيل 50

المطلوب:سجل العمليات أعلاه في يومية المؤسسة (السعادة) تبعا للجرد المتناوب ثم سجل القيود المناسبة في يومية كل من (بلال) والعميل (كمال)

مبلغ دائن	مبلغ مدين	العمليات	حساب دائن	حساب مدين
		----- 1 -----		
10000	10000	ح/ عميل (بلال)		410
		ح/ مبيعات بضاعة	700	
		بيع بضاعة على الحساب		
		----- 2 -----		
10000	10000	ح/ أوراق قبض بالمحفظة		4130
		ح/ العميل (بلال)	410	
		سحب ورقة قبض على العميل (بلال)		
		----- 3 -----		
10000	10000	ح/ أوراق قبض مخصومة قبل الاستحقاق		4132
		ح/ أوراق قبض بالمحفظة	4130	
		خصم ورقة القبض للعميل (بلال)		
		-----		
	9700	ح/ البنك 512		627
	200	ح/ خدمات مصرفية		661
	100	ح/ أعباء فوائد	519	
10000		ح/ مساهمات بنكية جارية		
		خصم ورقة القبض		
		----- 4 -----		
10000	10000	ح/ مساهمات مصرفية جارية	4132	519
		ح/ أوراق قبض م.قبل.!		
		ترصيد الحسابين		
		----- 5 -----		
2500	2500	ح/ عملاء أوراق قبض بالمحفظة	410	4130
		ح/ عملاء (كمال)		
		ورقة قبض العميل (كمال)		
		----- 6 -----		
2500	2500	ح/ أوراق قبض مقدمة للتحويل	4130	4135
		ح/ أوراق قبض بالمحفظة		
		تقديم ورقة قبض للتحويل		
		----- 7 -----		
	2450	ح/ البنك		512
	50	ح/ خدمات مصرفية	519	627
2500		ح/ مساهمات مصرفية جارية		
		تحصيل قيمة ورقة القبض		
		----- 8 -----		
2500	2500	ح/ مساهمات بنكية جارية	4135	519
		ح/ أوراق قبض مقدمة للتحويل		

		ترصيد الحسابين		
--	--	----------------	--	--

لاحظ أن المبالغ المحصلة من البنك والخاصة بخصم أو بتحصيل الورقة التجارية قد اعتبرت مساهمات مصرفية (أي تسبيقات مصرفية وفق المخطط المحاسبي لسنة 1975) إن الحساب 519 يرصد متى تأكدنا من أن العميل قد سدد الورقة المسحوبة عليه إلى البنك، إن هذا المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية تبين درجة الحذر والاحتياط التي يتصف بها (ن.م.م) في تقييم المركز المالي الفعلي للمؤسسة  
عند بلال

حساب مدين	حساب دائن	العمليات	مبلغ مدين	مبلغ دائن
380	401	-----التاريخ-----1----- ح/مشتريات بضاعة مخزنة ح/موردو المخزون (السعادة) شراء بضاعة	10.000	10.000
401	403	-----التاريخ-----2----- ح/موردو المخزون (السعادة) ح/موردو - أوراق الدفع ورقة دفع لمصلحة مؤسسة (السعادة)	10.000	10.000
403	512	-----التاريخ-----3----- لا تسجل هذه العملية لأنها لا تعني بلال. -----التاريخ-----4----- ح/موردو -أوراق الدفع ح/البنك تسديد ورقة الدفع لمصلحة مؤسسة السعادة	10.000	10.000

عند كمال

حساب مدين	حساب دائن	العمليات	مبلغ مدين	مبلغ دائن
380	403	-----التاريخ-----5----- ح/مشتريات بضاعة مخزنة ح/موردو -أوراق الدفع شراء بضاعة وتسديدها بورقة دفع	2.500	2.500
401	512	-----التاريخ-----6----- و 7- لا تسجل هذه العملية (6 و 7) لأنها لا تعني كمال. -----التاريخ-----4----- ح/موردو -أوراق الدفع ح/البنك تسديد ورقة الدفع لمصلحة مؤسسة السعادة	2.500	2.500